

# ننمو معا



كتاب BIBL 202

## التكوين

## الخلق السقوط والوعد بالخلاص



[www.ProgressingTogether.com](http://www.ProgressingTogether.com)

[info@ProgressingTogether.com](mailto:info@ProgressingTogether.com)

أكتوبر 2022 October

## الفهرس:

- الدرس 1: مدخل إلى إعلان الله التدريجي المتزايد ..... 4
- الدرس 2: مدخل إلى التكوين والخلقة ..... 11
- الدرس 3: السقوط ونتائجه ..... 20
- الدرس 4 نوح والطوفان وبرج بابل ..... 26
- الدرس 5: أبرام (1): نداء أبرام ..... 33
- الدرس 6: إبراهيم (2): إسماعيل، سدوم وعمورة ..... 37
- درس 7: من إبراهيم إلى إسحاق ..... 40
- الدرس 8: عائلة إسحاق ..... 45
- الدرس 9: بيع يوسف الابن المفضل ونزول عائلته إلى مصر ..... 52



# البرنامج الدراسي BIBL202 سفر التكوين

## مستوى دراسي معتمد (شهادة)

### هدف البرنامج

هذا البرنامج يقدم "سفر التكوين" لشيخ الكنائس، ولقادة مجموعات التلمذة، ولمؤسسي الكنائس الجديدة، (المقدمة سقوط الإنسان وخطة الله للفداء) وذلك من خلال دراسة سفر التكوين كوسيلة تساعد في فهم بغيّة الكتاب المقدّس، لأنّ هذه الأمور اللاهوتية أساسية للمؤمنين الجدد في مناطقنا.

### وصف البرنامج

يبدأ البرنامج باكتشاف طبيعة وحيّ الكتاب المقدّس وإعلانه، كما ويستعرض خلق الكون واللجنة التي حلّت على آدم بسقوطه في الخطيئة، وكيف أنّ الخطيئة أدّت إلى الطوفان، وطبيعة علاقة عهد الله مع ابراهيم وآباء بني إسرائيل خلال حياتهم في مصر.

### نتائج التعلّم

المحتويات: في نهاية البرنامج، سيتمكن الدارس من أن:

- يفهم كيف تقدم (تطور) الوحي الالهيّ حتى مجيء يسوع المسيح (الوحي التدريجيّ).
- الفهم الأفضل للسياق (التاريخي، الثقافي، واللغوي) في سفر التكوين.
- مراجعة المفاهيم الرئيسيّة في سفر التكوين: خلق الكون، سقوط الإنسان، وميثاق الله ووعدده مع شعبه.

شخصية: في نهاية البرنامج، سيتمكن الدارس من أن:

- يجتهد ليتبع علاقة الصداقة الخاصة لإبراهيم مع الله الخالق في الوصول إلى علاقة قريبة مع الله.
- يرغب في الكرازة بالمسيح إلى العالم، لأنّ المسيح هو الطريق الوحيد لخلّص البشر من كلّ نتائج الخطيئة المدمرة ومن عصيانهم الله.

- يُظهر إرادته بأن يتوب عن كلّ خطيئة وأن يسعى بجدية للحصول على غفران الله.

مهارة: في نهاية البرنامج، سيتمكن الدارس من أن:

- يشرح وحدانيّة الوحيّ الكتابيّ في الكتاب المقدّس.
- يتعرّف على الشخصيات الرئيسيّة في سفر التكوين ويكون قادراً على وضعها ضمن سياقها التاريخي.
- يشرح مكانة يسوع المسيح في سفر التكوين وخصوصاً فيما يتعلّق بالإشارات إليه ونماذج مختلفة للمسيح.

### طريقة التقدير ودراجاته

- سيقدر المحاضر (المدرس) مهارة التلميذ ومعرفته بحسب الدرجات التالية:
  - 40% إكمال القراءة والواجبات (10% المقالة، 5% جدول الشخصيات، 5% جداول الشخصيات والاعمال والاحداث)
  - 10% مشاركة التلميذ في المناقشة وموقفه المعنوي
  - 10% الحضور (تساوي النسبة المئوية عدد الحلقات التي حضرها التلميذ، مقسوم بعدد الحلقات كلها، مضروبًا في 10)
  - 40% الامتحان النهائي المكتوب أو الشفوي
- درجات النجاح هي:
  - المعدل 70-79%
  - جيد جدًا 80-89%
  - ممتاز 90-100%

## توقيت الدراسة

سيحدد المدرس توقيت الدراسة.

## الدراسة المعتمدة لهذا البرنامج

مايوزي ساعتان من المطلوب للحصول على شهادة في الدراسات المسيحية

## لوازم سابقة للدراسة

الدروس في برنامج "ننمو معًا" كتاب BIBL201، أو دراسات مماثلة

## كتاب شواهد ومواد أخرى

إجباري - كتاب الدروس لبرنامج "ننمو معًا" كتاب BIBL202

يمكن للمنشط أن يختار كتبًا إضافية للدراسة.

إختياري - كتاب واحد على الأقل يدافع على حقيقة كتاب التكوين في قصة خلق الكون والكائنات الحية.

## طريقة التعلم

سيدرس التلميذ بالطريقة الاستقرائية، وهي قراءة نص الدرس والإجابة عن الأسئلة لإكتساب المعرفة، لتحليل النص، واستخلاص النتائج لتطبيقها في بيئة التلميذ المحليّة. من بعد الإجابة عن الأسئلة، سيجتمع التلاميذ لمناقشة ما درسه. إذا كان ممكن، يعطي المدرس محاضرات إضافية لدعم ما يتعلمه الدارسون في الدروس.

## سياسة البرنامج

الغشّ (نقل أجوبة الامتحان من تلميذ أو مصدر آخر) وانتحال المؤلّقات (سرقة ما كتبه غيرك) ممنوعان إطلاقاً، لأنهما عكس تعليم المسيحية والإستقامة الأكاديمي.

إن غاب التلميذ أكثر من 3 ساعات دراسية، يؤدي ذلك الى نقصان درجاته. وإن غاب أكثر من 6 ساعات دراسية، فلن يحصل على اعتماداً للبرنامج الدراسي. وإن كان التلميذ لا يعطي أهميّة للبرنامج الدراسي أو لإكمال واجباته، فسيتم إنذاره مرة واحدة، وإن لم يغيّر سلوكه، فسيطلب منه المدرس أن يترك البرنامج.

## علم معرفة الكتب

مقدّمة للعهد القديم

دولي، تيم. أطلس الكتاب المقدّس وتاريخ المسيحية. عمّان، الأردن: أوفير. 2007.

موسوعة الكتاب المقدّس. لبنان: دار منهل الحياة. 1993.

المرشد إلى الكتاب المقدّس. بيروت، لبنان: جمعية الكتاب المقدّس. 1996.

الملوحي، مظهر. نشأة العالم والبشريّة. بيروت، لبنان: دار الجيل. 2001.

هوبرينك، بان. العلم الحديث في الكتاب المقدّس. ليلستاد، هولندا: ويتغيفري جدعون. 2007.

– Arnold, William. *Encountering the Old Testament*. London: Baker Books. 1999.

– Ham, Ken. *The New Answers Book*. Green Forest, AR: Master Books. 2009.

– Sarfati, Jonathan. *Refuting Compromise*. Green Forest, AR: Master Books. 2004.

## الدرس 1: مدخل إلى إعلان الله التدريجي المتزايد

### مدخل إلى العهد القديم

#### 1. إعلان الله.

ماذا يستطيع الإنسان أن يعرف عن الله بالحق؟ لا شيء! إلا ما أراد الله إظهاره له. فيعلن الله عن ذاته من خلال خليقته الرائعة، وهكذا يقدر الإنسان، بالنظر إلى الطبيعة وبفحص ضميره الخاص أيضا، أن يدرك بعض الحقائق عن الله. وكل ما يمكن أن يكتشفه الإنسان عن الخالق بهذه الطريقة يُسمى بـ «الإعلان العام» ولكن حتى يعرف الإنسان الله بطريقة عميقة، يجب على الله أن يظهر ذاته له بكيفية خاصة، وأن يتحدث إليه بلغة يفهمها، وحتى أن يدخل إلى عالمه، فيُسمى هذا النوع من الإعلان بـ «الإعلان الخاص».

أعلن الله عن ذاته بهذه الطريقة الخاصة من خلال أنبيائه ورسله عبر التاريخ. كان الله يوحى إليهم برسائلته ويستخدمهم وسط بيئتهم الثقافية والتاريخية، وحسب شخصياتهم المختلفة. غير أن الروح القدس قد تعامل معهم وضمن صحة وحق كل كتاباتهم حتى عبروا بكيفية دقيقة عما أعلنه الله لهم. وهكذا يمكن اعتبار الكتاب المقدس كليا كنص إلهي وإنساني في آن واحد.

تشكل هذه الكتابات تاريخاً واحداً يعلن بالتدريج شخصية الله وخطته لخلاص الخطاة. سوف نلاحظ أن الله لم يعلن عن ذاته بصورة كاملة في دفعة واحدة. بالعكس، بل تم الإعلان الإلهي تدريجياً عبر الأزمنة. فالكتاب المقدس ليس عرضاً للحق خارج إطار الزمان والمكان، بل إنه يندرج في سلسلة الأحداث التاريخية على مر العصور. فبين كل إعلان جديد للإعلانات السابقة وقصدها جميعاً هو الإعداد لمجيء يسوع المسيح المخلص. إن إعلان الله الكامل والنهائي هو في شخص يسوع المسيح نفسه. فيسوع المسيح هو إنسان كامل وإله كامل.

1. "كُلّ الكتاب هو موحى به من الله ومفيد للتعليم والتوبيخ والتقويم وتهذيب الإنسان في البر". 2 تيموثاوس 3: 16. في الآيات التالية، ابحث عن الشخصية الإلهية والشخصية البشرية المشتركة في نفس الوحي لكلمة الله. (تم إعطاء مثال).

عبرانيين 2-1:1	1 كورنثوس 37:14	أعمال 25:28	مرقس 36:12	إرميا 1: 9 و 1	2 بطرس 21:1	
				الرب		الشخصية الإلهية
				إرميا		الشخصية البشرية

يعلن الكتاب المقدس لنا خطة الله لخلص بني البشر بشكل تدريجي، وهذا من خلال تدخلاته في حياة الرجال والنساء. تبرز ثلاث نقاط هامة أمامنا:

(1) إن الله يلتزم بوعوده وعهوده في علاقاته مع بني البشر. يعطي وعودا للإنسان ويفي بها. وكذلك يطلب من البشر أن يلتزموا ويصدقوا معه.

(2) إن الله لم يتكلم في فراغ ثقافي. لذلك، حتى نفهم ما قاله الله، يجب علينا أن نأخذ بعين الاعتبار قرينة الإعلان: المكان الجغرافي والسياق التاريخي وثقافة العصر. علينا أن ندرس ما أعلنه الله من قبل وظروف الأشخاص الذين قبلوا هذه الإعلانات.

(3) يسجل الكتاب المقدس الواقع المعاش. يروي الهزائم كما يتكلم عن الانتصارات التي عاشها رجال ونساء الله وغير المؤمنين أيضا. يقدم الكتاب المقدس هذه الأحداث دون الحكم عليها أحيانا، فهناك يجب على القارئ أن يتأمل فيها ويحكم عليها بنفسه، إما بالمقارنة مع فقرات كتابية أخرى وإما بالنظر إلى النتائج التي حصلت من الأحداث.

## تمرين

2. إن العديد من الفقرات الكتابية يشير إلى الأسباب الخاصة بإعلانها. قارن الآيات الكتابية مع ما تعلنه: (أول تمرين قد قدم لكم كجواب نموذجي)

السبب	الآية
حتى يؤمن البشر ويحيوا في يسوع	الخروج 27:34
لإعلان ما سيحدث في المستقبل	إرميا 36: 2-3

		لوقا 1:1-4
للرد على القضايا الشائكة		يوحنا 20: 30-31
حتى يتأكد الناس من صحة الإنجيل		رومية 4:15
حتى يتوب البشر إلى الله وينالوا الغفران		1 كورنثوس 1:7 . 1:8 . 1:12
من أجل التعليم وإعطاء الرجاء		الرؤيا 1:1 و19

## II. نظرة عامة للكتاب المقدس.

اقرأ هذه النصوص المأخوذة من كتاب بانوراما العهد القديم بقلم هـ. ميرس  
يحتوي الكتاب المقدس على 66 كتاباً. تمت كتابته من قبل 40 مؤلفاً على مدى حوالي 1600 عام. كُتب العهد القديم بالعبرية في المقام الأول (باستثناء بعض المقاطع المكتوبة باللغة الآرامية). كُتب العهد الجديد باللغة اليونانية ... جمعت كل هذه الكتب لتشكل ما نسميه اليوم "الكتاب المقدس". إذا قرأنا هذا العمل من سفر التكوين حتى النهاية، فلن نجد تعارضاً واحداً. ننتقل من نوع من الأدب إلى آخر بسهولة كما لو كنا نقرأ رواية أو قصة كتبها مؤلف واحد. في الواقع، أمامنا عمل روح واحد (2 بطرس 1: 21) بقلم عدة رجال ... يتكون العهد القديم والعهد الجديد من مكتبة إلهية بوحدة سامية ... الكتاب المقدس هو كتاب، تاريخ، قصة حياته (يسوع). (ص 7، 12، 13).

يقول ميرس أيضاً: يخبرنا الكتاب المقدس عن أصل الخطيئة. يوضح لنا كيف فصلت الإنسان عن الله. نكتشف أنه من المستحيل للناموس أن يُقدّم الخلاص الذي يحتاجه الإنسان؛ لا يمكن تبرير الجسد بأفعال الناموس، لأن "الجميع قد أخطأوا" (رومية 3: 20، 23). ثم بعد ذلك نتعلم عن المخلص الموعود. هذا الرجل الذي جاء "لكي يطلب ويخلص ما قد هلك"، وليعطي حياته فدية للكثيرين (لوقا 19: 10؛ متى 20: 28). وهكذا نرى أنه عبر القرون، سعى الله إلى تحقيق هدفه المتمثل في تمهيد الطريق لمجياً مخلص العالم. (ص 10)

1. إن الكتاب المقدس كتاب ومكتبة في آن واحد. يحتوي على 66 سفرًا وهو ينقسم إلى قسمين رئيسيين.

أ. اسم القسمين:

القسم الأول يسمى:

القسم الثاني يسمى:

ب. القسم الأول يحتوي على 39 سفرًا، ويمكن تقسيمها إلى أربعة أجزاء:

.....

.....

.....

.....

2. ما هي اللغات التي كُتبت بها الكتاب المقدس؟

.....

3. لماذا نعتبر الكتاب المقدس ككتاب واحد ومكتبة في نفس الوقت؟

.....

.....

.....

.....

4. استناداً إلى يوحنا 18:1 و كولوسي 1: 15-19 وعبرانيين 1:1-4 ويوحنا الأولى 1:1-4، لماذا يُقال أن

يسوع المسيح هو الإعلان الإلهي الكامل؟

.....

.....

.....

### III. مدخل إلى العهد القديم.

إنَّ العهد القديم يضع أسس الإعلان الإلهي لأنه يعلن من هو الله وما هي صفاته وشريعته المقدسة. يكشف عن حقيقة طبيعة الإنسان وخطيئته. يعلن عن إرادة الله بالنسبة للبشر وخطته لأجل خلاصهم من خطاياهم بواسطة

المنقذ (المسيح) الذي سوف يأتي. هكذا هيأ الله شعبه لمجيء يسوع المسيح، هذا المجيء الذي تم في العهد الجديد.

حدثت الوقائع التاريخية للعهد القديم (ع.ق) خلال مدة تاريخية تمتد إلى 4000 سنة على الأقل. إنّه تاريخ واحد له 10 مراحل:

- الخليفة
- السقوط
- الآباء ( من إبراهيم وحتى الأبناء الـ 12 لإسرائيل)
- العبودية في مصر
- الفتح
- المملكة الموحدة ( شاول، داود، سليمان )
- المملكة المنقسمة
- السبي في بابل ( أو الاغتراب في المنفى)
- العودة
- الاسترداد (انظر الرسم البياني في الصفحة 4)

1. ادرس الجدول «نظرة شاملة لتاريخ العهد القديم» في الصفحة التالية. ثم أجب على الأسئلة التالية:

أ. ما هي المراحل الثلاثة التي يتحدث عنها سفر التكوين؟

.....

ب. من كتب سفر التكوين؟

.....

ج. ما هي الأسفار الأخرى التي كتبها كاتب سفر التكوين؟

.....

د. بكلماتك الخاصة، تكلم باختصار عن أحداث المراحل الثلاثة الأولى (جملة إلى ثلاث جمل)

.....

.....

.....

## لمحة إجمالية عن تاريخ العهد القديم

536 ق.م.

586 ق.م.

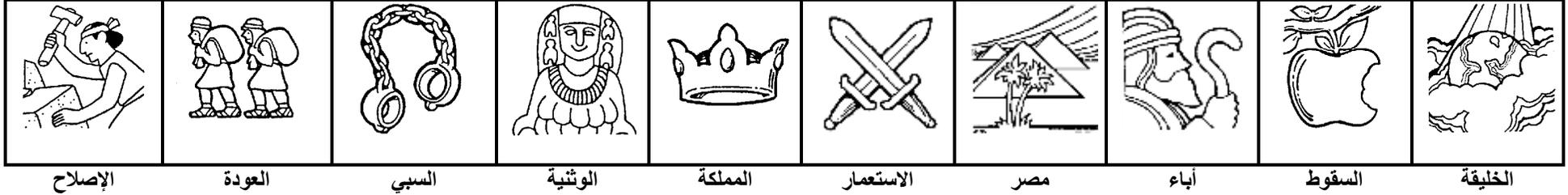
931 ق.م.

1050 ق.م.

1400 ق.م.

1800 ق.م.

2000 ق.م.



الإصلاح

العودة

السيبي

الوثنية

المملكة

الاستعمار

مصر

آباء

السقوط

الخليقة

نحميا  
عزرا

الملوك الثاني  
الملوك الاول  
راعوث  
صموئيل الثاني  
صموئيل الاول  
القضاة

يشوع

التثنية  
العدد  
اللاويين  
الخروج

التكوين

كتب موسى

الكتب التاريخية

الانبياء

ملاخي

زكريا  
يهويا

دانيال

حزقيال

ارميا

ناحوم

حبقوق  
صفنيا  
اشعيا  
عاموس  
يونيل

إعادة بناء الهيكل وإحياء العبادة الحقة. شعور الناس بضعف القوات الخارجية وتشوقهم لحيي المسيح المخلص.	بعد 70 سنة في المنفى يعيد الله بني إسرائيل إلى أرض فلسطين.	بعد مئات السنين من التحذير يسمح الله بنفي بني إسرائيل.	ابتعاد اليهود عن الله عبادة الأصنام.	ازدهار الأمة بعد طاعة الله. أمم أخرى تبدي اهتمامها بالله.	إعطاء الله أرض كنعان لبني إسرائيل بسبب شر سكانها.	عبودية اليهود بمصر. استعمال الله لموسى ليقود اليهود بمعجزات ثيرة. موسي يتلقى شريعة الله.	اختيار إبراهيم كأب لأمة بني إسرائيل. نعمة الله على هذه الأمة وكونها نعمة على كل الأمم الأخرى.	خطيئة آدم وحواء بعصيان الله لعنة العالم الخطيئة تؤثر في كل البشر وتحدث الموت. الوعد بالمخلص	العالم هو خلق الله الخلق جميل تعيين إنسان كحارس للعالم. الإنسان في تفاهم تام مع الله.
---	--	--	--------------------------------------	---	---	--	---	---	---

## حتى نتقدم أكثر

2. حسب الكتاب المقدس، ما هي الطريقة التي أعلن الله بها عن ذاته في الحالات التالية؟ (أجب حسب الجواب النموذجي\*)

أ. لإبراهيم؟ تكوين 18 \*على شكل إنسان

ب. ليعقوب؟ تكوين 28: 10-15

ج. لموسى؟ خروج 3: 1-6

د. لمنوح؟ قضاة 13: 1-20

هـ. لإشعياء؟ إشعياء 6: 1-6

و. لإيليا؟ ملوك الأول 19: 11-14

ز. لشاول الطرسوسي (بولس)؟ أعمال 9: 3-5

3. ماذا نتعلم عن الله من خلال هذه الطرق المختلفة التي أظهر نفسه بها؟

.....

.....

## تمرين:

4. لكل سفر في الكتاب المقدس اختصاره الخاص، تجنبنا لكتابة الاسم الكامل كل مرة. في هذا التمرين توجد أسماء الأسفار الكاملة في العمود الأول واختصاراتها في العمود الذي يليه. قارن أسماء الأسفار مع اختصاراتها. (لك رد نموذجي لسفر التكوين).

تكوين: تك	يش	2 أخبار الأيام:	اش	دانيال :	زك
خروج :	را	عزرا :	مز	هوشع :	حج
اللاويين :	تك	نحميا :	نش	يونيل :	حب
العدد :	2 صم	أستير :	ار	عاموس :	صف
التثنية :	2 مل	أيوب :	ام	عوبديا :	دا
يشوع :	1 اخ	المزامير :	حز	يونان :	نا
القضاة :	1 مل	الأمثال :	مرا	ميخا :	هو
راعوت :	1 صم	الجامعة :	عز	ناحوم :	عا
1 صموئيل:	عد	نشيد الأنشاد :	أي	حبقوق :	يون
2 صموئيل:	تث	إشعياء :	اس	صفنيا :	مل
1 ملوك:	خر	إرميا :	2 أخ	حجي :	عو
2 ملوك:	قض	مراثي إرميا :	نح	زكريا :	يؤ
1 أخبار الأيام:	لا	حزقيال :	جا	ملاخي :	مي

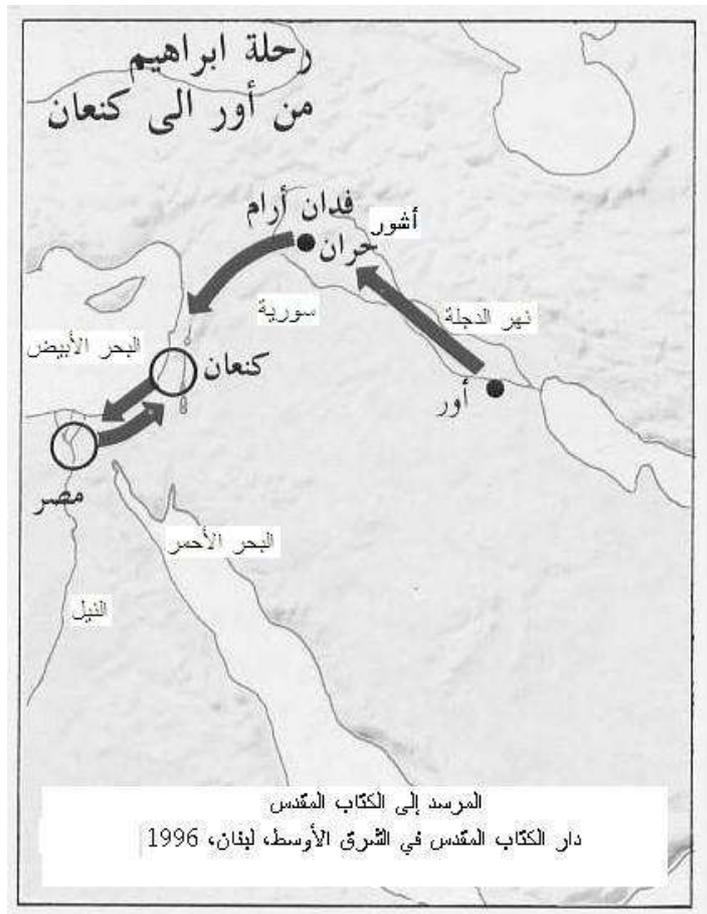
## الدرس 2: مدخل إلى التكوين والخليقة

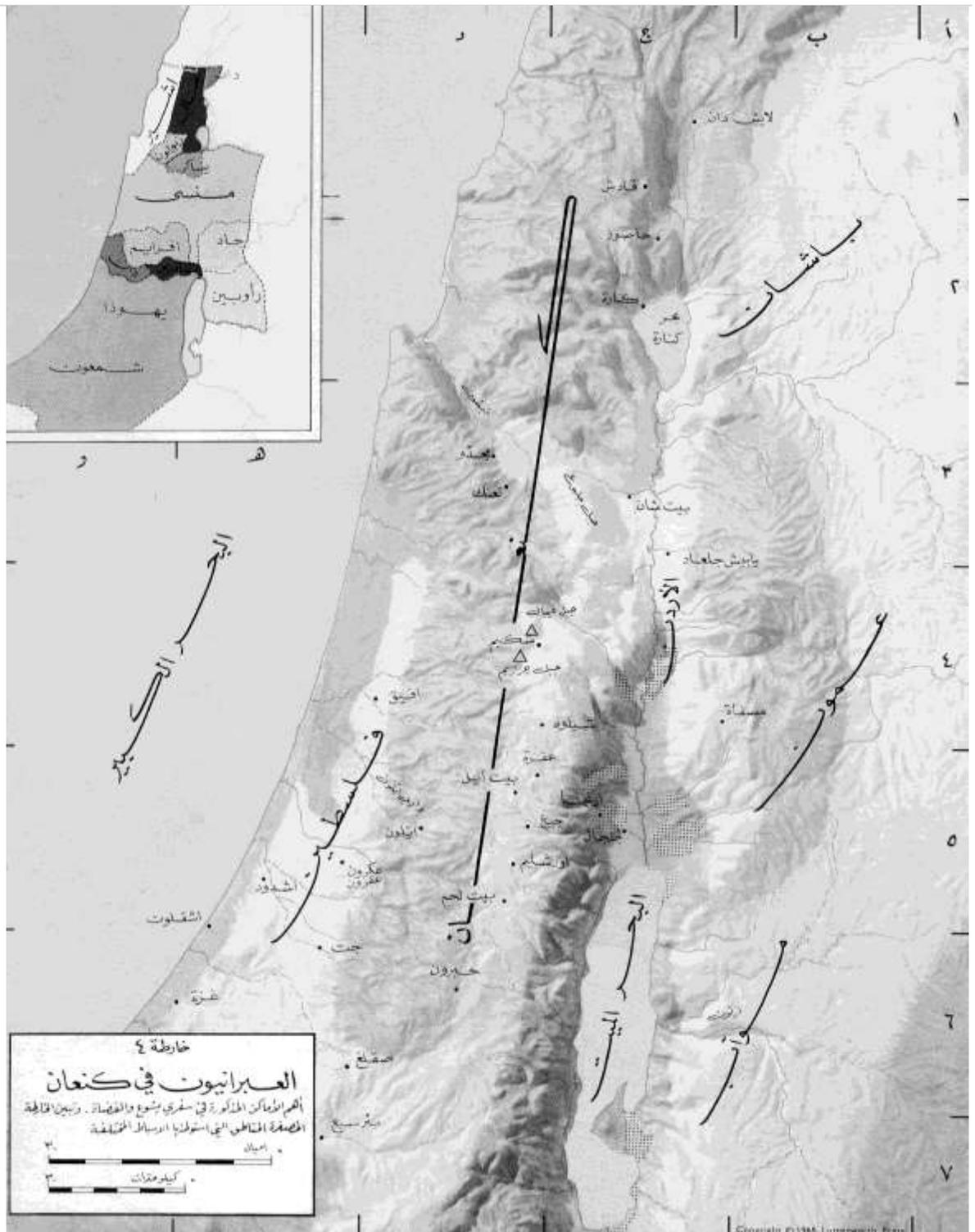
### 1. إلى التكوين

إنّ سفر التكوين يتحدث دون سواه عن العصور التاريخية الثلاث الأولى، أي: الخليقة، السقوط، والأباء. فهو السفر الأول من أسفار موسى الخمس والتي نسميها جميعاً بـ"التوراة"، وهي كلمة عبرية تعني "الشريعة". يمكن وصف أسلوبه الأدبي كـ"سرد تاريخي". قد رأينا أهمية التاريخ في الكتاب المقدس ودوره في الإعلان في الدرس 1، "مدخل إلى إعلان الله التدريجي المتزايد".

انظروا إلى خريطة للشرق الأوسط في أطلس الكتاب المقدس. بمساعدة قاموس كتابي أو موجز للكتاب المقدس أو الخرائط في كتابكم، ضعوا علامة على المواقع التالية:

- أ- البلدان: مصر، فلسطين، سورية، آشور، ما بين النهرين.
- ب- البحار: البحر الأحمر، البحر الأبيض المتوسط، البحر الميت.
- ت- الأنهار: دجلة (حداقل)، نهر الأردن، النيل.





الخريطة الكبيرة من أطلس الكتاب المقدس، دار النشر المعمداني، بيروت، 1965.

## .II الخليقة

كُتبت قصة الخليقة في الفصل الأول من وجهة نظر كونية. النقطة المركزية هي الخلق.

كُتبت قصة الخليقة في الفصل الثاني من وجهة نظر الإنسان. النقطة المركزية هي الإنسان.

## اقرأ الفصلان الأول والثاني من التكوين

يستخدم كاتب تكوين 1: 1-2: 3 ترتيباً متناسباً لرواية قصة الخليقة.

ادرسوا الجدول التالي وأكملوا الإطار الأول تحت عنوان **في البدء** - "أعمال الله" و"حالة الأرض".

1. في الإطارات التالية تحت عنوان **ثم خلق الله...وفصل...وملاً**. قسّمنا أعمال أسبوع الخلق إلى عامودين:

في الأيام الثلاثة الأولى (إطارات اليمين) بيّنوا ما خلقه الله ثم فصله. في إطارات اليسار بيّنوا كيف ملأ

الله ما قد فصله. (انظروا الأجوبة النموذجية لمساعدتكم)

2. أكملوا الإطار الأخير (في النهاية) - "حالة الأرض" و"عمل الله".

في البدء:	
تكوين 1: 1-2 أعمال الله: حالة الأرض:	
ثم خلق الله (وفصل...)	(وملاً...)
اليوم الأول-تكوين 1: 3-5	اليوم الرابع-تكوين 1: 14-18
(أ) وقال الله: «ليكن نور»	(أ) الشمس-لتضيء على الأرض
(ب) وفصل الله بين النور والظلام	(ب) القمر والنجوم لتضيء على الأرض
اليوم الثاني-تكوين 1: 6-8	اليوم الخامس-تكوين 1: 20-23
(أ)	(أ)
(ب)	(ب)
اليوم الثالث-تكوين 1: 9-13	اليوم السادس-تكوين 1: 24-27
(أ)	
(ب)	(ب)
في النهاية:	
تكوين 2: 1-3 حالة الأرض: عمل الله:	

### III. الإنسان على صورة الله.

اقرأوا ثانية تكوين 1: 26-28. نرى الوصايا الثلاثة الأولى التي أعطها الله للإنسان في الآية 28.

تساعدنا هذه الوصايا على فهم معنى "خلق الإنسان على صورة الله".

(1) أثمروا وتكاثروا واملأوا الأرض. (2) وأخضعوها. (3) وتسَلَّطوا على سمك البحر وعلى طير السماء وعلى كل حيوان يتحرك على الأرض.

تتناسب هذه الوصايا الثلاثة مع ثلاثة من صفات الله الذي هو:

(1) معطي الحياة، (2) الخالق، (3) السيد المطلق.

خلق الله الإنسان على صورته لكي يعكس المخلوق صورة خالقه. ويدخل الإنسان في علاقة احترام وخضوع لخالقه. فيمجد الإنسان الله بطاعته له في إطار محبة الله للإنسان.

1. املئوا الجدول التالي. ابحثوا أولاً عن الآيات المشار إليها، ثم لخصوا في 4 أو 5 كلمات الجزء من الآيات الذي ينطبق على العنوان: (تقدّم لكم هذا الجواب النموذجي)

الإنسان	الله	
	الخالق	الدور
يعمل داخل خليفة الله بقصد تحويلها وتطويرها	خلق الكون وكل ما فيه من لاشيء	العمل
تكوين 1: 28 تكوين 2: 15	تكوين 1: 1 تكوين 2: 4-5	الآيات
	السيد المطلق	الدور
	يملك على الكون وعلى الإنسان أيضا «يحكم ويسير»	العمل
تكوين 1: 26 تكوين 2: 19-20	تكوين 1: 9 تكوين 2: 16-17	الآيات
معطي الحياة	معطي الحياة	الدور
ينجب أولادا على «صورته»	خلق الإنسان على صورته	العمل
تكوين 1: 28 تكوين 5: 3	تكوين 1: 27 تكوين 2: 7	الآيات

## .IV العمل:

1. نرى أن الله أعطى آدم عملاً للقيام به (تك 1: 28، 2: 8، 15). في أي مرحلة فعل الله ذلك؟ هل أُعطي العمل قبل أو بعد دخول الخطيئة إلى العالم؟

.....

.....

2. لذلك يمكننا أن نستنتج أن الله أعطى الإنسان العمل كشيء جيد. لماذا تعتقد أن الله اعتبر العمل كبركة؟

.....

.....

3. يستطيع الإنسان أن يمجّد الله بالقيام بكلّ حرفة أو مهنة أو وظيفة لا تتضمن أعمال تخالف كلمة الله. أ. اشرحوا كيف أنّ عملكم الحالي يسرّ الله ويمجّده. (مثلاً، هل تستخدمون عناصر الطبيعة؟ هل تخدمون الآخرين؟ هل أنت أم أو ربة بيت؟)

.....

.....

ب. هل عمل القيادة في الكنيسة يمجّد الله أكثر من عمل موزّع البريد مثلاً؟ لماذا أو لما لا؟

.....

.....

## .V الأكل

1. ماذا قال الله لآدم وحواء أنهما يستطيعان تناوله؟ (تك 1: 29).

.....

.....

2. ما الطعام الذي أعطاه للحيوانات؟ (تك 1: 30).

.....

.....

3. هل تعتقد أن الله لم يعط أيًا منهما اللحوم للأكل؟

.....

.....

## VI. ما منعه الله

أعد قراءة تك 2: 15-17

1. ماذا منع الله الإنسان على فعله؟

.....

2. ماهي نتيجة العصيان؟

.....

3. لماذا تعتقد أن الله سمح للإنسان أن يختار إما أن يطيع أو يعصي؟

.....

.....

.....

.....

## VII. المعين لآدم

1. أعد قراءة تك 2: 18. لأول مرة منذ أن بدأ الله في خلق العالم، وجدنا شيئاً يقول عليه "ليس جيداً". ما هو؟

.....

2. ماذا كان حل هاته المشكلة؟

.....

3. لماذا تعتقد أن الإنسان لم يتمكن من العثور على معين له مناسب من بين الحيوانات؟

.....

.....

4. لماذا تعتقد أن الإنسان يحتاج إلى علاقة مع شخص مثله بالإضافة إلى علاقته الروحية مع الله؟

.....

.....

5. هل سمح الله بالزواج فقط لغرض إنجاب الأطفال؟ اشرح اجابتك.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

6. الرجال والنساء.

أ. ماذا نتعلم عن مسؤوليات وأدوار الرجل والمرأة؟

.....

.....

ب. هل ترى أن أحدهما أعلى / أدنى من الآخر؟ اشرح اجابتك.

.....

.....

.....

## VIII. العالم المثالي:

1. لتحديد الحالة الكاملة والممتازة التي كان عليها العالم لما خلقه الله، أكملوا الإطارات الـ 4 في أعلى الجدول بالاستشارة إلى الآيات المذكورة. (مثلاً: في العالم الكامل كان الإنسان يحب «معينه ونظيره»). استعملوا كلماتكم الخاصة لوصف نوع هذه العلاقات في عالمنا الحاضر. (لكم جواب نموذجي)

العلاقات التي يقيمها الإنسان مع:	(1) البيئة تك 1: 28-29. 2: 8-15 و 25	(2) الحيوانات تك 1: 26-28. 2: 19-20	(3) المرأة تك 2: 18، 22-25	(4) الله تك 1: 27. 2: 15-22
في العالم الكامل، كما خلقه الله بلا خطيئة	يستطيع أن يأكل كل شيء. العمل ممتع- لا شوكاً ولا خطيئة- الجنة كاملة. الطقس جميل (الإنسان عريان)	يحكم الإنسان الحيوانات برعايتها. الحيوانات مطيعة إنهم ليسوا آكلي اللحوم. لا يخشى الإنسان منهم ولا هم منه.	المرأة هي الكمال مقابل الرجل. لديهم حب مثالي واحد للأخر. إنهم يتشاركون في المساواة المتناغمة ولا يخجلون من عراهم.	كان هناك الكمال العلاقة بين الإنسان والله - الحب الكامل. خضع الإنسان لله؛ لم يكن هناك انفصال.
في عالم اليوم				

2. ماذا نتعلم عن الله من هذه القصص حول الخليقة؟ ما هي الصفات الإلهية التي تلاحظونها؟

.....

.....

.....

.....

**حتى نتقدم أكثر**

3. يحبّ الله النظام والانسجام. ارجعوا إلى جدول الخليفة في ص 7 وإلى النص الكتابي في سفر التكوين ص 1 و 2. فتنشوا عن أمثلة لـ...

أ. النظام

.....

.....

.....

ب. الانسجام وسط التنوّع

.....

.....

ج. تقدّم عمل الله وتطوره

.....

.....

.....

.....

د. ماذا تعني عبارة «بارك الله اليوم السابع وقدّسه» في تك 2: 3؟

.....

.....

.....

## الدرس 3: السقوط ونتائجه

### 1. السقوط

اقرأ تكوين 2: 25-3: 13

1. ماذا (أو من) تمثل الحيّة في الكتاب المقدس؟ (انظر رؤيا 12: 9)

.....

.....

2. اقرأوا من جديد تك 2: 25-3: 13. في الجدول التالي اكتبوا في كلّ إطار المراجع الكتابية التي تجدوا فيها إشارة إلى الكلمة المذكورة. مثلاً: العري 2: 25؛ 3: 7 و 10-11. تذكر بعض الآيات أكثر من كلمة.

تنبّهوا: إحدى الكلمات دخيلة تشير إلى فكرة لا نجدها في الكتاب المقدس!

العري	التجربة	الشك في كلمة الله	شهوة العيون
الاختيار الحر	الكبرياء	الحتمية	الشعور بالذنب
الخبث	الخوف	الرغبة في المحافظة على الكرامة	التبرير الذاتي

3. هل وجدتم الدخيل؟ اشرحوا سبب اختياركم.

.....

.....

.....

تعني كلمة «خطيئة» «كلّ عصيان لكلمة الله المعلنة» وقد تعني أيضاً (عدم إصابة الهدف) أو (الانحراف عن الغرض). أما الغرض هنا فهو قصد الله وإرادته للإنسان. قد تشير الخطيئة إلى فعل محدد أو نزعة شريرة أو ميل القلب إلى السوء.

4. في رأيكم ما هي الكلمات في الجدول أعلاه التي تشير إلى ميول القلب الخاطئة التي دفعت آدم وحواء للأكل من ثمر الشجرة المحرّمة؟

.....

.....

5. ليس في العري المذكور في تك 2: 25 أي نوع من الخطيئة. لكن في تك 3: 10 يعترف آدم بأنه أراد أن يستتر عريه، وهذا لأنه شعر بالذنب بعد خطيئته. لذلك خاط آدم وحواء مآزر من أوراق التين. هل كان لبس المآزر كافياً لجعلهما في حالة طمأنينة وسلام أمام الله؟ (تك 3: 7-10)

.....

6. إن حرية الاختيار تتضمن مسؤولية، ألا وهي تحمّل نتائج الاختيار.

أ. كيف حاول الرجل والمرأة التخلص من مسؤولياتهما؟ تك 3: 9-13.

.....

.....

ب. نسمع كثيراً في أيامنا هذه العبارة «هذه ليست غلطتي» ما هو جوابكم؟

.....

.....

ج. هل تقولون هذا الكلام في بعض الأحيان؟

.....

.....

.....

.....

.....

## II. نتائج السقوط

إقرأ تك 3: 14-4: 24

1. اقرؤوا ثانية تك 3: 14-21. تستهدف اللعانات الإلهية الأدوار والمسؤوليات الثلاثة التي أعطها الله للإنسان والتي درسناها في الدرس 2. تبعاً للنموذج المعطى، اكملوا الجدول بالدلائل المقدمة وبالرجوع إلى الدرس 2.

الدور والمسؤولية المستهدفين	اللعنة	الشخص الملعون
دور الإنسان في التسلط على الحيوانات: السيادة	تك 3: 15 عداوة بين الحيّة والمرأة	الحيّة
	تك 3: 16 (الولادة)	المرأة
	تك 3: 17 (الأرض)	الرجل

2. عندما أختار آدم وحواء مخالفة أمر الله، قاما بذلك كتمثّلين للجنس البشري بأجمعه، فكانت النتيجة سلبية للغاية. دُونوا نتائج هذا التمرد للجنس البشري في الميادين التالية:

الحياة	انظر أيضا (رو 5: 12)
العلاقة بين الله والإنسان	انظر أيضا (رو 5: 18 وإشعياء 59: 2)
العلاقة بين الرجل والمرأة	
العلاقة بين الإنسان والطبيعة	
العلاقات بين البشر (تك 4)	

## .III الأمل للإنسان

1. على الرغم من هذه النتائج السيئة، فالقصة لم تنته إلى هذا الحد. إن الله يعطي الإنسان الأمل. تك 3: 15 تتضمن هذه الآية الوعد الأول بمجيء المخلص (المسيح) الذي سوف يأتي. اشرحوا كيف أنّ هذه الآية تشير إلى يسوع.

.....

.....

.....

.....

2. كيف تعطي الآية 3: 20 الرجاء بالنسبة إلى مستقبل الجنس البشري؟

.....

3. ما هو الحلّ الذي قدّمه الله لعري آدم وحواء؟

.....

4. من دفع ثمن هذه الملابس؟

.....

5. كيف يرمز هذا الحدث إلى عمل المسيح؟

.....

.....

.....

## .IV دينونة؛ غفران؛ لعنة؛ وعد؛ محبة.

في الجدول التالي سوف تجدون مرجعا كتابيا في كل إطار. اختاروا الكلمة (أو الكلمات) التي تناسب المرجع الكتابي بشكل أفضل. (انظروا الجواب النموذجي):

تك 3: 16	تك 3: 15	تك 3: 14 دينونة، لعنة
تك 3: 22-24	تك 3: 21	تك 3: 17-19

## ٧. قايين وهابيل - اقرأ تكوين 4.

1. اي نوع من القرابين قدمه قايين للرب؟

.....

2. لماذا تعتقد أن الله لم يكن مسروراً بتقديم قايين؟

.....

3. ما هي خطايا القلب والخطايا الفعلية التي جعلت قايين مذنباً؟ تك 4: 3ء10.

	خطايا القلب
	الأفعال

## ٧١. نتائج الخطيئة (تتمّة...)

اقرأ تكوين 5

1. ماذا حدث لكل الأشخاص المذكورين في سلاطة ص 5 (باستثناء أخنوخ)؟

.....

2. لماذا؟

.....

.....

**حتى نتقدّم أكثر.**

3. استناداً إلى تك 4: 16-26، اشرحوا بداية الحضارة.

.....

4. ما هي الخطايا التي ارتكبتها لامك؟ تك 4: 19-24.

.....

5. إنّ نسل قايين انتهى بكارثة (4: 19-24). يقَدّم ص 5 نسل شيث حتى نوح. لما وُلد نوح، عبر أباه مجدداً عن أمله بأنّ الجنس البشري سيخلص من اللعنة التي كان يعيش تحتها (تك 5: 28-29). فماذا يعلمكم هذا عن المسيح؟

.....

.....

.....

.....

## الدرس 4 نوح والطوفان و برج بابل

### نوح والطوفان

ا. الطوفان : يا لها من كارثة !

اقرأ: تكوين 6: 1-13

1. لماذا قرر الله أن يغرق الأرض بطوفان من المياه؟

.....

2. ما هو الاختلاف بين رؤية الله للإنسان والعالم في تك 6: 5 عن رؤيته في تك 1: 31؟

.....

.....

اا. بناء الفلك

1. يبدو أنّ بناء الفلك اقتضى 120 سنة. ماذا كانت تعمل عامة الناس أثناء ذلك الوقت؟ (متى 24: 37-38)

.....

أ. ماذا كان موقفهم؟ (متى 24: 38-39)

.....

ب. ماذا كان يعمل نوح بالإضافة إلى صنع الفلك؟ (2 بطرس 2: 5)

.....

.....

ج. كيف كان سلوكه؟ (تك 6: 9 و 22؛ 2 بطرس 2: 5)

.....

## دراسة الترتيب المتوازي المنعكس.

اقرأ: تكوين 6: 14-8: 22.

في تك 6: 9-9: 29 يستخدم الكاتب تركيباً أدبياً عبرياً معروفاً بـ "التركيب المتوازي المنعكس". يعني هذا أنه يقدم سلسلة الأحداث بترتيب معين، ثم يواصل القصة بتقديم بقية الأحداث بالترتيب المنعكس. وهذا ما نلاحظه في الرسم البياني أدناه، إذا عملنا المقارنة بين الأحداث المذكورة في الحروف أ - د. والأحداث المذكورة في الحروف د - أ. ادرسوا الرسم البياني واملأوا بكلماتكم الخاصة الفراغات التالية: د (150 يوم)، خ (40 يوم)، ج، و ث.

6: 9 أ. نوح قبل الطوفان

6: 10 ب. أسرة نوح قبل الطوفان

6: 11-13 ت. عقاب للبشرية

6: 14-22 ث. بناء الفلك: عهد الله

7: 1-10 ج. الدخول في الفلك

1. الأمر بالدخول (7: 1-6)

2. تنفيذ نوح للأمر الإلهي بالدخول إلى الفلك. (7: 7-9)

7: 11 ح. عام 600: تفجرت ينابيع الغمر العظيم وتفتحت نوافذ السماء.

7: 12-23 خ 40 يوم: تعاضمت المياه جدا وعلى الأرض....هلك كل كائن حي...

7: 23-24 د. 150 يوم: نجاة نوح والذين معه

8: 1-5 د. 150 يوم: (8: 1)

8: 6-12 خ. 40 يوم:

8: 13-14 ح. عام 601: جفت المياه عن الأرض

8: 15-19 ج.

1. الأمر بالخروج (8: 15-17)

2. تنفيذ نوح للأمر الإلهي بالخروج من الفلك (8: 18-19)

8: 20 ث. بناء الـ

8: 21-9: 17 ت. الوعد بعدم إهلاك كلِّ حيٍّ، وهذا بالرغم من أنّ أهواء قلب الإنسان شريرة.

9: 18-27 ب. أسرة نوح بعد الطوفان.

9: 28-29 أ. نوح بعد الطوفان.

2. ما هي النقطة الرئيسية للمقطع؟

.....  
.....

### III. تابوت الخلاص

1. ماذا كان يجب عمله لأجل النجاة من الطوفان (7: 7-9 و13)

.....

2. كم كان عدد الذين تمت نجاتهم؟

.....

3. يمكن رؤية نوح والفلك على أنه يشير إلى المسيح. ما هي أوجه الشبه التي تراها في قصة فلک نوح وعمل المسيح؟

.....  
.....  
.....

### IV. العهد مع نوح

اقرأ: تكوين 8: 20-9: 17.

1. ماذا فعل نوح بعد خروجه من الفلك؟ (تك 8: 20)

.....

2. ماذا كان ردّ الله ولماذا؟

.....

3. هل حصل تغيير ما في طبيعة الإنسان؟ (تك 8: 21)

4. قارنوا تك 1: 27-28 مع تك 9: 1 و7. لاحظ ما الذي تكرر في الوصية.

5. قارنوا تك 1: 28-29 مع تك 9: 2-6. دُونوا التغييرات.

6. في الشرق الأوسط القديم، تم استخدام العهود الملكية لربط الملك بشخص آخر أو بشعب في علاقة التزام. استخدم الله العهود لمساعدة شعبه على فهم العلاقات التي كان يقيمها معهم. نجد نوعين من العهود الملكية في العهد القديم. في النوع الأول، يلتزم الملك (في هذه الحالة، الله) بتقديم نعمة دون الحاجة إلى أي شيء في المقابل. يسمى هذا العهد غير المشروط. في النوع الثاني، يتطلب الملك التزامًا من الشخص الذي يلتزم بباركه. هذا يُعرف بالعهد الشرطي.

أ. ماذا التزم الله في هذا العهد؟

ب. هل كانت هناك شروط فُرضت على نوح وعائلته؟

ج. أي نوع من العهود هذا إذن؟

د. ماذا كانت علامة العهد؟ (9: 12-13)

هـ. لماذا أعطى الله علامة؟ (9: 16)

## صفات الله:

أثناء قراءتنا للكتاب المقدس نكتشف صفات الله العجيبة. فمثلاً نتعلم من أعماله وأحاديثه مع الأشخاص أنه يعطي وعوداً ويفي بها دائماً. نستنتج من ذلك أنّ الله أمين. إنّ أمانة الله هي صفة من صفاته. ادرسوا هذه القائمة القصيرة لبعض صفات الله التي نكتشفها من خلال دراسة العهد القديم:

الله لا يتغيّر: ملاخي 3: 6	الله أزلي: إشعياء 44: 6
الله محبة: إرميا 31: 3	الله أمين: تكوين 17: 7-8
الله قادر: إرميا 32: 17	الله لانهاية له: ملوك الأول 8: 27
الله قدّوس: اللاويين 11: 44	الله صالح: مزمور 25: 8
الله موجود في كل مكان وعالم بالكل: مزمور 139: 1	الله مستقل: دانيال 4: 35
	الله عادل: التثنية 32: 4

7. ماذا نتعلم من قصة الطوفان عن صفات الله وعلاقته بالناس (ومعك أنت شخصياً)؟

.....

.....

## لنتقدم أكثر

### .v. برج بابل

اقرأ: تكوين 10 و11: 1-9.

إنّ الاكتشافات الأثرية في أرض ما بين النهرين تعطينا فكرة عن برج بابل وهدف بنائه. كان الناس يبنون مثل هذه الأبراج "زقورات" كهياكل. كانت هذه المباني لولبية الشكل، تتكون من سطوح منبسطة وكل سطح أصغر من السابق له وكان السطح العلوي مخصص كمكان للقاء مع الآلهة ولتقديم الذبائح. (يمكن المقارنة مع الهياكل والقصور التي بناها "الأزتيك" بالمكسيك).

1. لماذا كان هؤلاء الناس مخطئين عندما أرادوا «أن ينصبوا سلماً» للصعود إلى الله؟ (تك 11: 3-4) هل بإمكان البشر اخذ المبادرة في هذا المجال؟

.....

2. هل ترون تبايناً بين هذه المبادرة وعمل المسيح؟

.....

.....

3. يبدو أن الناس رفضوا الانتشار. ما هي الوصية الإلهية التي خالفها ذلك الرفض؟ (تك 9: 1)

.....

.....

4. لماذا خالفوا هذا الأمر؟

.....

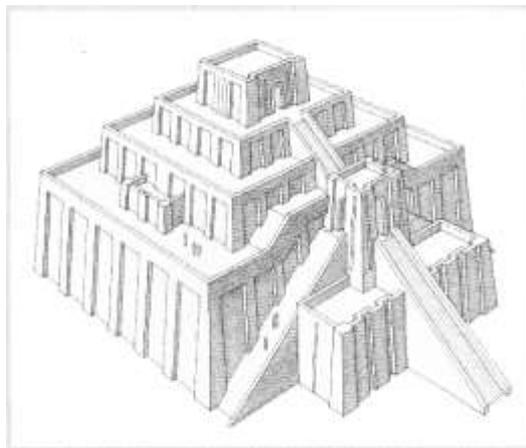
5. كشفت رغبتهم في المجد عن اشتياقهم إلى الخلود. فكيف كان ذلك خطيئة؟

.....

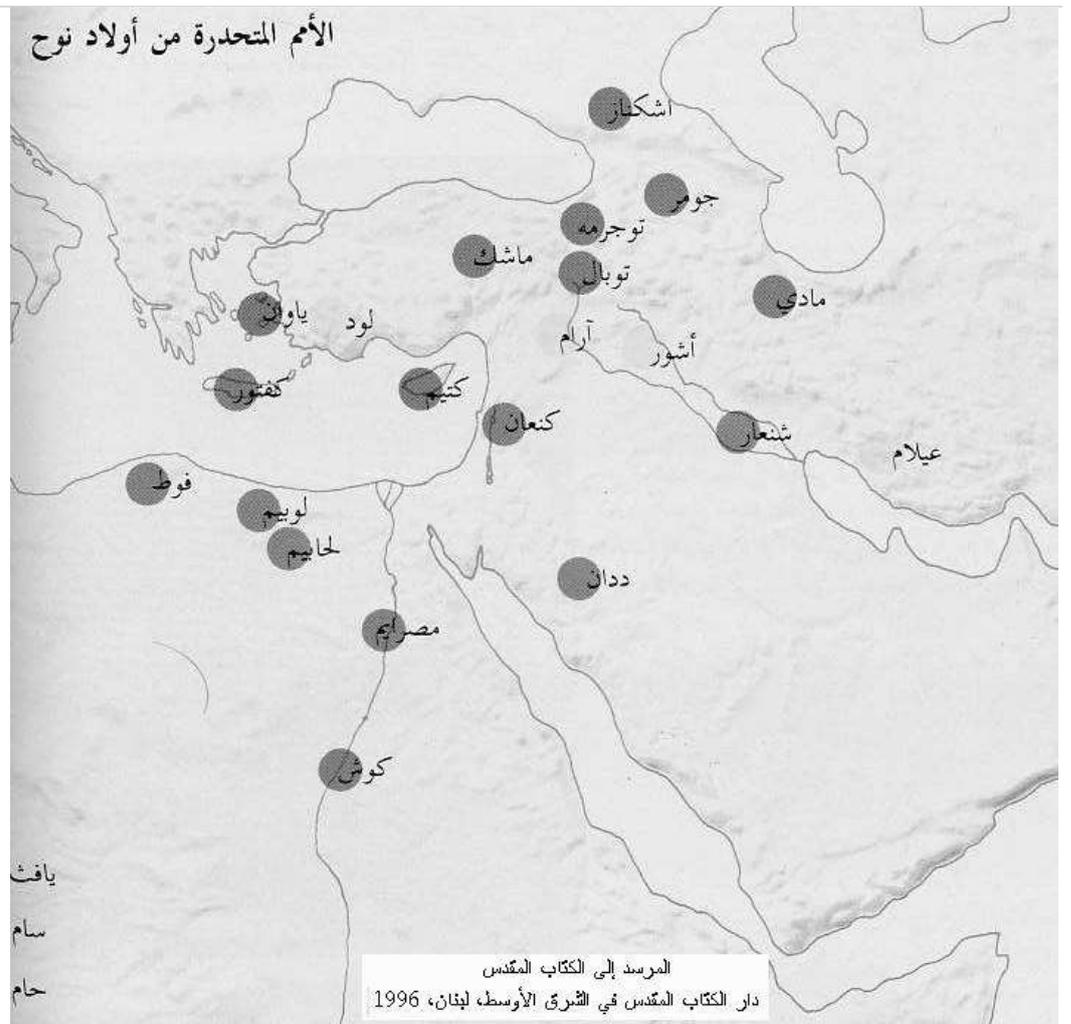
.....

أ. حدّدوا موقع بابل على الخريطة . تقع شنعار في منطقة دجلة والفرات.

ب. ارسموا انتشار نسل يافت، حام وسام. فتشوا عن خريطة في أطلس الكتاب المقدس.



زيغورات مثل برج بابل



## الدرس 5: أبرام (1): نداء أبرام

### الوعد والعهد

#### 1. نداء أبرام

1. اقرؤوا الآيات في الجدول ثم إملأوه، حسب النماذج المحددة.

تك 15: 1-1	تك 13: 1-1	تك 12: 10-1	تك 12: 1-9	تك 11: 10-1	
21 الوعد والعهد.	18 اختيار لوط لسدوم.	20 النزول إلى مصر.	نداء أبرام، الرحلة إلى كنعان.	32 السلالة.	
				سام، تارح، أبرام، لوط، سراي	الشخصيات الرئيسية
				مواليد، وفيات، ميلاد أبرام، إنتقال تارح وعائلته إلى حاران، موت تارح.	الحوادث الرئيسية
			12: 2-3 و7 وعد الرب أبرام بأنه سيجعله أمة عظيمة، واسمه سيكون عظيما، وتنتبارك بنسله كل أمم الأرض. ووعد به بأرض كنعان.		وعدود أعطاهها الله لأبرام.
		مصر			بلدان، مدن وأماكن.

	كان لأبرام الثقة في الرب.				المشاكل، الشكوك، الأكاذيب، وأعمال الإيمان.
				السيد على التاريخ. أمين لوعده الخاص بنسل أبرام	صفات الله

2. بيّنوا على الخريطة (من الدرس 2)، المواقع التي ذكرتموها في الجدول الذي أكملتموه منذ لحظة. ارسموا رحلة أبرام منذ خروجه من أور.

## II. عهد الله مع إبراهيم

1. بماذا وعد الله أبرام عندما قطع العهد معه؟ (تك 15: 4-5)

.....

2. ما هو رد فعل أبرام؟ (15: 6)

.....

3. كيف كان الردّ الإلهي؟ (15: 6)

.....

4. هل طلب الله أي شيء من إبراهيم؟

.....

5. فما هو نوع هذا العهد؟

.....

## III. تثبيت عهد الله مع أبرام: أقرءوا ثانية تك 15: 8-21.

ثبت الناس عهودهم في الشرق الأوسط قديما بتقديم ذبائح حيث قطعوا حيوانات إلى جزأين ومر صاحبا العهد بين هذين الجزأين ليعد كلاهما الآخر بالأمانة والصدقة. وإذا كان أحدهما لا يفِي بوعده، فسيُقطع مثل هذه

الحيوانات. أما في هذه الذبيحة التي قدمها أبرام، مر الله وحده بين الحيوانات، تحت شكل نار ودخان. فالله يفي بوعوده دائماً، فيما لا يستطيع الإنسان أن يحيا حياة ظاهرة بدون خطيئة.

1. كيف تشير هذه الذبيحة إلى آلام المسيح وموته؟ (انظر إش 53: 5 و10-12)

.....  
 .....

2. بركة جميع أمم الأرض: في تك 12: 3 قال الله لأبرام «وتتبارك فيك جميع أمم الأرض» كيف تحقق هذا الوعد الذي أعطاه الله لأبرام؟

أ. متى 1: 1 و17

.....

ب. غلاطية 3: 6-9؛ الرؤيا 7: 9-10

.....

3. وأنتم، كيف تشتركوا في تحقيق الوعد الذي أعطاه الله لإبرام؟

.....

.....

#### IV. المذابح التي بناها أبرام:

1. بينوا المناطق التي بنى فيها أبرام مذابح. (تك 12: 6-8 و13: 18)

.....

2. لماذا بناها (تك 13: 4)؟

.....

3. كيف تتذكروا وعود الله في حياتكم؟

.....

.....

.....

.....

**حتى نتقدم أكثر.**

4. أسئلة وأوليات:

أ. ماذا كانت أوليات لوط؟ (تك 13: 5-13)

.....

ب. ماذا كانت أوليات أبرام؟

.....

ج. ماذا كانت نتائج اختيار لوط ونتائج اختيار أبرام؟

.....

د. ماذا يمكننا أن نتعلم من هذه الاختيارات والنتائج التي حصلت منها؟

.....

.....

5. كيف يُعتبر ملكي صادق رمزاً للمسيح؟ (تك 14: 17-20؛ انظروا كذلك مز 110: 4 وعبرانيين 7: 1-7)

(7)

.....

.....

6. لم يتخلَّ الله عن أبرام في أوقات الضعف والخوف.

أ. كيف ترأف الله على أبرام (تك 15: 1-9 و18)؟

.....

ب. كيف يشجعنا هذا في أوقات مخاوفنا وشكوكنا؟ (انظروا كذلك إلى عبرانيين 4: 14-16)

.....

## الدرس 6: إبراهيم (2): إسماعيل، سدوم وعمورة

### تجديد الوعد، إسحاق

#### 1. أحداث في حياة إبراهيم

1. اقرؤوا الآيات في الإطارات الجزء الأعلى في الجدول أدناه، ثم املئوا الإطارات حسب النماذج المحددة:

تكوين 21: 34-1	تكوين 20: 18-1	تك 18: 23- 38 :19	تكوين 18: 22-1	تكوين 17: 27-1	تكوين 16: 16-1	
					إبرام يتزوج من هاجر وتلد طفلاً. تهرب هاجر. الملاك ينصحبها بالعودة إلى سديتها.	الأحداث الرئيسية
						وعود مربوطة بالعهد
	20: 2-6، 17 و18	19: 13 و29				الآيات المفتاحية
		إيمان إبراهيم في التشقق. فواحش أهل سدوم. إيمان لوط. عدم إيمان زوجة لوط. زنى بنات لوط		عدم إيمان إبراهيم: الآية 17 تطبيق إيمانه عملياً: 27-23		مشاكل، أخطاء، عدم إيمان، إيمان
الوفاء بالوعد الآية 1، 12، 13. كُلي المعرفة: علم الله يفكر إبراهيم الآية 11، 12 رحمة وعطف تجاه إسماعيل في البرية الآية 20-17		الصبر أمام تشقق إبراهيم. العدالة في هلاك سدوم وعمورة. السلطة في تدمير المدن. النعمة تجاه لوط وعائلته.				صفات الله

2. قد مضت عشرة أعوام على الوعد الذي أعطاه الله لأبرام بأن يرزقه ولدا (تك 15: 4) كيف تشرح تصرف ساراي وأبرام لعلاج مشكلة عدم إنجابها (تك 16: 1-4)؟

.....  
.....

## II. الإسمان الجديدان لأبرام وساراي.

1. ما معنى الاسم الجديد الذي أعطاه الله لأبرام (تك 17: 5-6) والذي أعطاه أيضا لساراي (تك 17: 15-16)؟ (ارجعوا إلى العلامات التي على هامش كتابكم المقدس أو إلى قاموس كتابي)

.....

2. اشرح أهمية هذه الأسماء الجديدة بخصوص وعد الله ببركة كل الأمم بواسطة إبراهيم. (تك 12: 3) (ارجعوا إلى ملاحظات الكتاب مقدس للدراسة أو كتاب لشرح الكلمة المقدسة)

.....  
.....

## III. عهد الله مع إبراهيم (تابع)

1. كم كانت مدة عهد الله مع إبراهيم؟

.....

2. الله، ولأول مرة، يطلب عملا من إبراهيم بخصوص العهد. حتى الآن لم يكن هناك سوى وعود. (تك 17: 9-14)

أ. ماذا طلب الله من إبراهيم؟

.....

ب. ماذا كان القصد من الختان؟

.....

ج. ماذا كان سيحدث للذكر الأغلف الذي لم يختن؟

.....

د. لماذا كان هذا القصص قاسياً إلى هذا الحدّ؟

.....

3. في رأيكم، ما هو الدافع لتوّسل إبراهيم في تك 17: 18؟

.....

.....

.....

4. تأملوا صفات الله في واحدة من الفقرات التي بيّنتوها في الجدول أعلاه واكتبوا صلاة تسبيح لله.

**حتى نتقدم أكثر.**

5. ما هي الخطايا التي أرتكبها أهل سدوم؟ (انظروا أيضاً حزقيال 16: 49-50)

.....

6. فيما يخصّ اللوم:

أ. في ماذا لام الله ابيمالك في تك 20: 3-7؟

.....

ب. في ماذا لام ابيمالك إبراهيم في تك 20: 9-10؟

.....

ج. ماذا كان على المحكّ؟

.....

.....

د. كيف يجب أن يتصرف المسيحي تجاه غير المسيحيين؟

.....

.....

.....

## درس 7: من إبراهيم إلى إسحاق

### ملخص مضمون تك 22 إلى تك 25

تقديم إسحاق محرقة تك 22: 1-19	البحث عن زوجة لإسحاق تك 24
أخبار ناحور تك 22: 20-24	نهاية حياة إبراهيم تك 25: 1-11
موت ودفن سارة تك 23	نسل إسماعيل تك 25: 12-18

### 1. تقديم إسحاق محرقة

اقرأ: تكوين 22: 1-14

1. أكملوا هذا الجدول لتبيين المقارنة بين قصة تقديم إبراهيم ابنه للمحرقة وعمل الله الأب الذي أرسل يسوع المسيح ليموت على الصليب. أنتم غير ملزمون بتعزيز أجوبتكم بآيات كتابية. (لكم جواب نموذجي).

إسحاق وإسحاق	إبراهيم وإسحاق	إسحاق وإسحاق	إسحاق وإسحاق	إسحاق وإسحاق	إسحاق وإسحاق	إسحاق وإسحاق
«عودة إسحاق إلى الحياة» عبرانيين 11: 17-19	يسوع الابن قام من الموت رو. 4	يسوع الابن كان طائعا حتى الموت فيلبي 2: 8	الابن يسوع حمل صليبه يوحنا 19: 17	ليس هناك اعتراضات من طرف الابن يسوع أمام الموت. إشعياء 53: 7 متى 27: 11-14	الله الأب يقّم ابنه الوحيد كذبيحة يوحنا 3: 16 1 يوحنا 4: 10	الولادة المعجزية للابن يسوع إشعياء 7: 14 لوقا 1: 35

2. في هذه القصة، يرمز إسحاق للمسيح بصفة جزئية فقط، لأنّه في النهاية لم يُقدّم كذبيحة ولم يموت. فقد رتب الله بديلا لكي ينقذ إسحاق من الموت. ما هو هذا البديل؟ (تك 22: 13 و14)

3. طرح إسحاق على أبيه هذا السؤال: "أين الخروف للمحرقة؟" (تك 22: 7) ماذا كان جواب إبراهيم؟ (تك 22: 8) كيف كان لهذا الجواب معنى نبوي عميق؟ (يوحنا 1: 29؛ رومية 3: 25؛ عبرانيين 9: 26، 28)

4. اقرأ: تكوين 22: 15-18 إن الله يؤكد هنا وعوده والعهد الذي قطعه مع إبراهيم. (تك 12: 2-3؛ 15: 5؛ 17: 7؛ 21: 12). تبعا لهذه الوعود، وبالإشارة إلى عبرانيين 11: 17-19، كيف تفسّر طاعة إبراهيم في تقديم ابنه كذبيحة؟

.....

.....

.....

## II. حياة إسحاق

1. زوجة لإسحاق - اقرأ تكوين 24: 50-67

أ. لو كنتم في مكان رفقة ماذا كنتم تختارون: البقاء في عائلاتكم أو الذهاب بعيدا مع خادم إبراهيم؟

.....

.....

ب. بماذا يشبه هذا الاختيار التزامك مع المسيح؟

.....

.....

.....

2. الولد يسير في خطى أبيه - اقرأ تكوين 26: 1-7

أ. للمرة الثالثة يضع أحد الآباء نفسه في ورطة محيرة. لماذا أعاد إسحاق خطأ أبيه؟ (12: 11-13 و 20: 2-1)

.....

.....

ب. مع ذلك بارك الله إسحاق. هل يعني هذا أن الله تغاضى عن خطيئته؟ اشرحوا جوابكم.

.....

.....

.....

ج. ما هي الصفات الإلهية التي تراها في تك 26: 12، 24؟

.....

### III. مراجعة حياة إبراهيم وإسحاق

1. اقرءوا ثانية الوعود المعطاة لإبراهيم في تك 12: 2، 3؛ 15: 5، 18-21؛ 17: 7، 8. ما هي الوعود التي كرّرها الله في عهده مع إسحاق: تك 26: 1-6 و 26: 24؟

.....  
 .....

2. النساء في عائلة إبراهيم. راجع حياة سارة وهاجر (تك 12: 11-20؛ 16: 1-16؛ 17: 15-21؛ 18: 9-15؛ 21: 1-21؛ 23: 1-2). كيف تعامل الله مع كلّ منهما لكي يكشف عن خطّته لخلاص البشرية وعطفه تجاههما؟

.....  
 .....

3. بارك الله إسماعيل ونسله أيضا. ماذا كانت بركته وكيف كانت مختلفة عن بركة إسحاق؟ تك 16: 10-14؛ 17: 18-21؛ 21: 9-21؛ 25: 12-18.

.....  
 .....

4. تمرين الأسماء: اختاروا الجواب المناسب.

أ) أبو يعقوب	لابان
ب) خادم إبراهيم	قطورة (تك 25: 1)
ت) الابن الأصغر لإسحاق	إسحاق
ث) زوجة إسحاق	أليعازر (تك 15: 2)
ج) أخو يعقوب	يعقوب
ح) الزوجة الثانية لإبراهيم	رفقة
خ) أخو رفقة	عيسو

## حتى نتقدم أكثر.

5. اختاروا شخصا من الدروس 5-7 (تك 12-26). بيّنوا كيف نضج إيمان هذا الشخص من خلال التجارب التي مر بها واختباراته مع الله.

.....

.....

.....

6. ما هي العلاقة بين شراء الحقل لدفن سارة وإيمان إبراهيم بالنسبة إلى أرض الموعد؟ (تك 23)

.....

7. خادم إبراهيم.

أ. ماذا تعتقد في الخطوات التي اتخذها خادم إبراهيم في تك 24: 12-14؟

.....

.....

.....

ب. ماذا كان رد فعله مقابل استجابة صلاته؟

.....

ج. ماذا يعلمنا هذا؟

.....

.....

.....

.....

## تمرين

اخترنا الإجابة المناسبة (استعملوا قاموس كتابي إن أمكن)

أ) مكان أين سكن إبراهيم	مورية
ب) مكان أين التقى خادم إبراهيم برفقة	بئر سبع
ت) مكان أين قدم إبراهيم إسحاق كذبيحة	قرية أربع

---

مغارة المكفيلة	ث) مكان أين ماتت سارة
ناحور	ج) مكان أين سكن أبناء إسماعيل
من حويلة إلى شور	ح) مكان أين سكن أبيمالك وأين حفر إسحاق بئرا
جرار	خ) مكان أين دفن إبراهيم وسارة

## الدرس 8: عائلة إسحاق

نلاحظ في هذا القسم الطويل من الكتاب المقدس أن الكاتب استعمل من جديد الترتيب المتوازي المنعكس.

### I. الصراع في عائلة إسحاق

اقرأ تك 25: 27-34؛ تك 27

أعلن الله لرفقة وبكل وضوح «في أحشائك أمتان، يتفرّع منهما شعبان. شعب يستقوي على شعب، وكبير يستعبد لصغير» (تك 25: 23) لماذا إذا هذا النزاع في أسرة إسحاق؟ في الجدول أدناه، بيّنوا في الإطارات المعدة أخطاء كل عضو من أعضاء الأسرة في هذا النزاع والنتائج التي حصلت منها، حسب النموذج المعطى بالنسبة إلى إسحاق.

الشخص	الأخطاء	النتائج
إسحاق	فضّل عيسو (25: 28)؛ كان يريد أن يباركه رغم الإعلان (27: 1-4)	الإخفاق. يحصل يعقوب على بركة أبيه بالخداع؛ كراهية عيسو ليعقوب؛ هرب يعقوب
رفقة		
عيسو		
يعقوب		

### II. عهد الله مع يعقوب

اقرأ تكوين 28، وفي ص 31 القسم الأول أ-ج للرسم البياني.

إنّ السلم في حلم يعقوب شابه أدرج الزقورات، وهي الهياكل الوثنية اللولبية الشكل التي بُنيت بهدف الوصول إلى مكان الآلهة. (انظروا الدرس 4 حول برج بابل، ص 17)

1. بأي طريقة يمكن اعتبار السلم الذي رآه يعقوب في حلمه كرمز للمسيح؟ (يو 1: 51؛ 6: 14)

.....

.....

2. يعقوب هو الأب الثالث والأخير الذي أعطاه الله وعود العهد. لخصوا الوعود الإلهية منذ إبراهيم إلى يعقوب بإملاء الجدول أدناه. تباعا للنموذج، بيّنوا الآيات التي تناسب الوعود المختلفة. (ملاحظة: يمكن لأية واحدة أن تحمل أكثر من وعد)

الوعود التي أعطهاها الله لإبراهيم: تك 12: 2، 3؛ 15: 1، 5، 18-21؛ 17: 2-8؛ 22: 15-18؛  
 لإسحاق: تك 26: 2-5، 24؛ ليعقوب: تك 28: 13-15

يعقوب	إسحاق	إبراهيم	وعود العهد المعطاة ل..
تك 28: 15	تك 26: 3؛ 26: 24	تك 12: 3؛ 15: 1	الوعد بأن يكون الله معه وأن يراعاه .
			الوعد بجعل نسل إبراهيم أمة كبيرة
			الوعد ببركة جميع أمم الأرض بواسطة إبراهيم ونسله
			الوعد بإعطاء الأرض لذرية إبراهيم

### III. عودة يعقوب إلى كنعان

اقرأ تكوين 31: 1-16، وفي ص 31 النقاط الأولى ح و خ للرسم البياني

1. اكملوا الملخص في القسم «د»

2. توجد الفقرة تك 31: 1-16 في وسط هذا الترتيب المتوازي المنعكس.

أ. ما هي أهمية الآيات 31: 3 و 13 فيما يخص الوعد الذي وعد الله به كلاً من إبراهيم وإسحاق ويعقوب؟

.....

.....

ب. في رأيكم، لماذا يمكن اعتبار القسم «د» كنقطة مركزية لقصة عائلة إسحاق؟

.....

.....

## .IV يعقوب يكافح مع الله

اقرأ تكوين 32: 1-32 (33) وفي ص 31، في الجزء الثاني من الرسم البياني النقاط خ وح.

1. لخصوا الفصل في القسم «ج» حسب نموذج الأقسام الأخرى (جملة إلى ثلاث جمل)

.....

.....

.....

2. لماذا خاف يعقوب من عيسو (تك 27: 34-42؛ تك 32: 6 و7)؟

.....

.....

3. اقرءوا ثانية تك 28: 20-22 وتك 32: 9-12 قارنوا بين صلاتي يعقوب ولاحظوا كيف تقدمت علاقته بالله.

.....

4. من الذي صارع يعقوب (32: 24-30)؟

.....

5. لماذا أبى يعقوب التخلي عن المصارعة؟

.....

6. كيف تأثر يعقوب جسدياً وروحياً بهذا الصراع؟

.....

## ٧. الله يجدد وعوده ليعقوب

إقرأ تكوين 35: 9-15، وفي ص 31 القسمين ث-أ.

1. عند عودة يعقوب إلى أرض الموعد كنعان، يؤكد الله له وعود عهده التي أعطاه لها عند خروجه. أكملوا الجدول في الصفحة السابقة مبينين آيات هذه الفقرة (35: 9-15) التي تناسب الوعود المذكورة هناك.

إقرأ تكوين 35: 22-26

2. دوّنوا في القسم «ب» أسماء أبناء إسرائيل (يعقوب) ال12.

.....  
.....  
.....

3. طريقة الله في معاملة الذين اختارهم

أ. ماذا نتعلم من معاملة الله ليعقوب؟

.....  
.....

ب. ما هي التعزية أو التشجيع الذي تستنتجوه من هذا الدرس، وذلك في علاقتكم الشخصية بالله؟

.....  
.....  
.....  
.....  
.....

## ملخص لقصة أسرة إسحاق - ذرية إسحاق

تك 25: 19-35: 29

(ذرية إسماعيل 25: 12-18).

- أ. عند مولد عيسو ويعقوب، قال الله لرفقة «وكبير يستعبد لصغير» 25: 23
- ب. يبيع عيسو بكوريته من اجل طبيخ عدس 25: 27-34
- ت. إسحاق في أرض كنعان. في مدينة جرار، يتلقى إسحاق تأكيداً للوعد الذي أعطاه الله لإبراهيم 26: 1-6؛ 26: 23 و24. يوبّخه الملك أبيمالك لأنه كذب بخصوص زوجته رفقة. يقطع إسحاق وأبيمالك عهداً بعد النزاع بين رعائهما 26: 26-31
- ث. يستولي يعقوب على بركة أبيه بالخداع عن طريق التنكر 27: 1-40
- ج. يهرب يعقوب إلى فدان آرام خوفاً من عيسو وليبحث عن زوجة لنفسه 28: 2-5. يظهر الله له في حلم ويعده بالبركات التي قد أعطاهها لإبراهيم وإسحاق 28: 11-15. يتعهد يعقوب بأن يخدم الله بشرط أن يعود إلى أرض كنعان غير مصاب بأذى 28: 20-22.
- ح. يلتقي يعقوب براحيل ولابان في فدان آرام 29: 9-14. يتعهد يعقوب بأن يخدم خاله لابان لمدة سبع سنين لقاء زواجه براحيل. لكن بعد خدعة لابان، يضطر يعقوب أن يخدم خاله سبعة سنين أخرى 29: 15-28. عن طريق ليئة وراحيل وجواريهما، يرزق الله يعقوب 11 ابناً وعن الأقل بنتاً واحدة. 29: 30-32: 24
- خ. يحصل يعقوب على جزء كبير من قطعان لابان حسب الظاهر بالاحتتيال، لكن في الواقع بعون الله 30: 25-43.
- د. بسبب الظروف السيئة والدعوة الإلهية، يعقوب يستشير راحيل وليئة ومعا يقررون العودة إلى أرض كنعان 31: 1-16
- خ. يخدع يعقوب لابان بالهرب سراً. كذلك تخدع رحيل والدها بسرقة الأصنام 31: 17-21
- ح. يلحق لابان يعقوب ويدركه. بعد نزاع حول الأصنام المسروقة وال20 سنة السابقة، يقطع يعقوب ولابان عهداً فيأخذ يعقوب حجراً وينصبه عمداً قبل الفراق 31: 22-54
- ج. يعقوب خائف جداً من عيسو ، لذا يرسل له الكثير من الهدايا. ينكر الله بوعوده بالبركة. في رؤيا يتصارع مع الله ليباركه. يغير الله اسمه إلى اسم إسرائيل 32: 1-32

ث. يقبل عيسو هدية يعقوب. مصالحة يعقوب وعيسو 33: 1-13

ت. يعقوب في كنعان. انتقام شمعون ولاوي لشرف أختهما دينة من أسرة شكيم أضعافا مضاعفة 34: 1-29  
يصعد يعقوب إلى بيت إيل ليكرس حياته لله ويشيد مذبحا. يؤكد الله له العهد الذي قطعه مع إبراهيم وإسحاق  
35: 1-15. موت راحيل عند ولادة بنيامين 35: 16-20. يضاجع رأوبين بكر يعقوب بلهة سرّية أبيه ببرج  
عدر 35: 22

ب. ليعقوب، وريث العهد، 12 ابن هما روبين، شمعون، لاوي، يهوذا، ياساكر، زبولون، يوسف، بنيامين،  
دان، نفتالي، جاد، عشير. 35: 22-26

أ. يلتقي عيسو ويعقوب عند موت إسحاق 35: 27-29

(ذرية عيسو 36: 1-43)

### حتى نتقدم أكثر

1. عيسو ويعقوب شقيقان توأمان. يصبح يعقوب، وهو الأصغر، وريث الوعد الإلهي.

أ. من الذي قام بهذا الاختيار؟ في رأيكم، لماذا؟ (تك 25: 23، رو 9: 6-16)

.....  
.....

ب. ماذا كان موقف يعقوب تجاه حق البكورية؟ (تك 25: 31)

.....  
.....

ج. في رأيكم، لماذا كان له هذا الموقف؟

.....  
.....

2. ماذا كان هدف عيسو في حياته؟ كيف أثر هذا على اختياراته؟ (تك 25: 27-34؛ 26: 34، 35)

.....  
.....

3. ارجعوا إلى الرسم البياني في الصفحة السابقة. حتى تدركوا جيدا هذا التركيب المتوازي المنعكس، دُونوا التشابهات والفروق بين القسمين «ج» في الأعلى و«ج» في الأسفل والتي كتبتموها منذ لحظة.

.....

.....

.....

## الدرس 9: بيع يوسف الابن المفضل ونزول عائلته إلى مصر

### اقرأ تكوين 37-50

من أرض كنعان إلى أرض مصر: الآن نوجّه اهتمامنا إلى يوسف، ابن يعقوب المختار من الله كأداة لنجاة نسل إبراهيم وإسحاق ويعقوب. يمكن اعتبار قصة يوسف ونزول عائلة يعقوب إلى مصر كتمهيد لخروج بني إسرائيل من هناك بقيادة موسى في سفر الخروج. كيف إذاً وصل بنو إسرائيل إلى مصر؟ القصة كما يلي:

**من الامتياز إلى السجن:** كان الشاب يوسف مع أبيه يعقوب وهو الابن المفضل (تك 37: 3). فنلاحظ أن يعقوب يكرر نفس أخطاء أبيه بمحاباته ليوسف وإهماله لأبنائه الآخرين. فصنع ليوسف قميصاً ملوّناً (تك 37: 4). قصّ يوسف أحلامه، حيث سجد اخوته له (37: 5-7). حسده اخوته (37: 4، 5، 8) وذات يوم قرروا قتله. ولكن الله حفظه في كل لحظة، من ساعة محاولة رؤوبين على إنقاذه (37: 22) إلى أن تم بيعه كعبد لقافلة من الإسماعيليين قادمين إلى مصر. في مصر أصبح يوسف عبداً لفوطيفار، «وكان الربّ مع يوسف، فأفلح في أعماله...» (39: 2). اتهمته زوجة فوطيفار زوراً بأنه حاول اغتصابها فُرج به في السجن (39: 17-20) مع ذلك بقي الربّ أميناً «ولكن الربّ كان مع يوسف، فأغدق عليه رحمته» (39: 21) ونال رضى رئيس السجن بفضل موهبته الإدارية وإسراعه في القيام بالواجب، حتى عهد إليه بكلّ المساجين المعتقلين، وجعله مسؤولاً عن كلّ ما يجري هناك.

**من السجن إلى قصر فرعون:** بارك الله في يوسف وهو في السجن على الرغم من أن آماله خابت لمدة سنتين بعد ما خرج رئيس السقاة من السجن. (40: 20-21) فهو لم يذكر يوسف لفرعون بل نسيه (40: 23). ثم رأى فرعون حلماً (41: 1). تذكر رئيس السقاة يوسف فأطلق فرعون سراحه ليفسّر الحلم (41: 14-16). بفضل موهبة تفسير الأحلام التي أعطاه الله إياها (40: 8؛ 41: 16؛ 1كورنثوس 12: 8) شرح يوسف أحلام فرعون واقترح عليه خطة جريئة حتى يكون لشعب مصر ما يأكل خلال السنوات السبعة من المجاعة المعلنة في الأحلام (41: 17-36).

من القوة السياسية إلى الحماية على الناس: فأستحسن فرعون هذه الخطة وأصبح يوسف حاكم مصر (40: 37-41) وسياسيًا يهتم بالقضايا العامة. ولم يكن أعظم منه سوى فرعون صاحب العرش (41: 40). وخلال سنين الخير وقبل المجاعة، أنجبت أسنات ابنين ليوسف: منسى وأفرام (41: 50-52). بفضل تخطيطه لإنقاذ مصر استطاع تخليص أسرته أيضا التي ما زالت بأرض كنعان، لأن المجاعة طغت على كل أرجاء المنطقة (41: 57). فقد سمع يعقوب أن القمح متوافر في مصر، فأرسل عشرة من أبنائه إلى هناك ليشتروا قمحا لتبقى أسرته على قيد الحياة (42: 1، 2)

**من السلطة إلى البحث عن العائلة:** قد تفكرنا القصة التي تتبع (تك 42: 7-44: 34) لعبة القطة والفأر! وكان قصد يوسف من البداية أن يأتي بكل أسرته إلى مصر. ومع أنه عرف اخوته، إلا أنهم لم يعرفوه (42: 7-8). اتهمهم بالتجسس وطلب منهم أن يأتوا بأخيهم الأصغر إلى مصر (42: 9-15). بقي شمعون رهينة كضمان (42: 19-24). وأمر يوسف موظفيه أن يملأوا أكياس الآخرين بالقمح، وأن يردوا فضة كل واحد منهم إلى عدله (42: 25). عند عودتهم رفض يعقوب أولا أن يرسل ابنه الأصغر معهم لأنه قد فقد (على ما كان يظن) ابنه المفضل ولا يريد أن يفقد بنيامين أيضا (42: 36-38). ولكن المجاعة تفاقمت في الأرض وفي النهاية وجد يعقوب نفسه مضطرا ليرسل أبنائه كلهم ليشتروا طعاما (43: 1-2). وكان بنيامين الصغير، أخو يوسف معهم (43: 13-15). سألهم يوسف عن أحوال أبيهم (43: 27)، لأن رغبة قلبه هي أن يأتي بيعقوب وبكل أسرته إلى مصر. ثم اندفع يوسف إلى مخدعه وبكى هناك لأن عواطفه حنّت إلى أخيه. (43: 29-31). وحتى يحقق خططه أمر يوسف مدبر بيته بأن يضع في فم عدل الصغير كأس الفضّة الخاص به وثمان القمح (44: 1-2). وما إن أشرق الصّباح حتّى انطلق الرجال نحو كنعان، هم وحميرهم وعدالهم مملوءة بالطعام (44: 3). ثم طلب يوسف من مدبر بيته أن يسرع خلف الرجال، "فمن أجد كأسي معه يصبح عبدا لي" (44: 4-17)

**من أنين الاعترافات إلى مراعاة مصر الخصيبة:** وجب أن يبقى بنيامين وحده في السجن! تشفع يهوذا له وطلب الرأفة وهو يتحدث عن التعاسة التي تنتظر الأب يعقوب إن لم يعد بنيامين سالماً. ثم قدّم ذاته كأسير في مكان أخيه (وهذه المبادرة الجميلة تفكرنا بما فعل المسيح لأجلنا). تأثر يوسف بسبب تغيير موقف اخوته ومحبتهم لأبيهم حتى لم يستطع أن يكتف عواطفه بعد فبكي للمرّة الثانية وكشف عن نفسه أمام اخوته (44: 18-45: 4). فطلب منهم يوسف أن يرجعوا إلى أبيهم ليحضره إلى مصر لكي تقيم كل الأسرة في أرض جاسان في أمان (45: 9-13).

فها هي خطة الله الذي يوفي بكلّ وعوده: أن يبقي ويحفظ شعبه حتى يأتي من خلالهم المخلص (45: 3-13). فغشي على قلب يعقوب لأنّه لم يصدّقهم لما قالوا له أنّ يوسف ما زال حيّاً، ولكن لما حدّثوه بكلام يوسف وعندما عاين العربات التي أرسلها يوسف لتتنقله، انتعشت روحه وقال: «كفى! يوسف ابني حيّ بعد، سأذهب لأراه قبل أن أموت» (45: 25-28). وكان عدد الذين ارتحلوا إلى مصر سبعون، باستثناء نساء أبناء يعقوب (46: 1-27). أنّ العدد 66 في الآية 26 لا يشمل يعقوب ويوسف وابني يوسف منسى وأفرايم. ولما سمع فرعون بوصولهم أسكنهم في أرض جاسان حيث يمكنهم رعاية أغنامهم (46: 31-47: 12).

من وعد يوسف لأبيه إلى وعد اخوته ليوسف: كان يعقوب يبلغ من العمر 130 سنة عندما وصل إلى مصر (47: 9). اقتنت أسرته في مصر أملاكاً وأثمرت وتكاثرت (47: 27). أما الله فقد وعد إبراهيم بنسل يكون عدد أفراده بأكثر من عدد نجوم السماء (15: 5). لا شك أن الوعد في طريق الإنجاز. لما بلغ يعقوب 147 عاماً اقترب من نهاية حياته. استدعى ابنه يوسف وطلب منه أن يعده بأن لا يُدفن في مصر ولكن إلى جوار آباءه بكنعان: «أنقلني من مصر ووارني في مدفنهم» فقال له يوسف: «أنا افعل حسب قولك» فقال يعقوب «احلف لي» فحلف له. (47: 28-31). بعد ذلك إسطح يوسف ابنه منسى وأفرايم وقدمهما ليعقوب وهو على فراش الموت (48: 1). وأراد يعقوب أن يباركهما وتنبأ أن الصغير سينتقم على الكبير، وهذا ما أزعج يوسف كثيراً. هكذا قدّم يعقوب أفرايم على منسى (48: 9-20) لكن بكيفية أخرى تماماً عن ما جاء في الإصحاح 27. ثمّ كما هي العادة، استدعى يعقوب أبناءه الاثني عشر لباركهم (49: 1-28). ومات يعقوب وبكى يوسف وقبّل وجه أبيه (49: 33-50: 4). أخذ أبناء يعقوب جثمانه ليدفنه في مغارة حقل المكفيلة (50: 7-14) حيث دُفن كلّ من إبراهيم وسارة وإسحاق ورفقة وليّته.

الآن عند فقد أبيهم، خاف الاخوة من أخيهم يوسف ظانّين أنّه سيشرع في اضطهادهم وينتقم منهم لإساءتهم إليه في صغره. طلبوا عفوه (50: 15-17) منطرحين أمامه، وهذا ليس للمرّة الأولى (قارن مع 42: 6؛ 43: 26؛ 44: 14). هكذا تحقّق حلم يوسف (37: 5-8). فكان له كل السّلطة عليهم إلا أنه قد تغير كثيراً منذ صغره حيث نما متمتّعاً بكل الامتيازات وقد أصبح متصالحاً مع اخوته. بكى من جديد وهو يستمع إلى كلمات اعترافاتهم (50: 17). طمأنهم بنواياه الحسنة تجاههم وكرر لهم أنّ الله هو الذي قد أراد أن تكون الأشياء هكذا لأجل حفظ شعبه (50: 19-21). أقام يوسف في مصر بسلام مع اخوته إلى أن بلغ من السن 110 سنين. في عشية موته تنبأ بأنّ الله سيخرج الشعب خارج مصر وطلب من عائلته بنقل عظامه

معها ودفنها في الأرض التي وعد الله بها إبراهيم وإسحاق ويعقوب (50: 22-25). «مات يوسف وقد بلغ من العمر مائة وعشر سنين. فحنطوه ووضعوه في تابوت في مصر» (50: 26). هكذا تنتهي قصة يوسف. 1. باستخدامكم الملخص أعلاه وكتابكم المقدس. دوّنوا في الجدول أدناه أمثلة من سلوك يوسف وردود أفعاله وإيمانه من خلال سنوات اليسر والعسر، المعاناة والنجاح.

	تك 37: 5-7
	تك 39: 7-10
	تك 40: 8
	تك 41: 15-16، 28
	تك 42: 7-9
	تك 42: 22-24
	تك 43: 29، 30
	تك 44: 33-45: 2
	تك 45: 5-8
	تك 50: 17
	تك 50: 19-21
	تك 50: 24، 25؛ عبرانيين 11: 22

2. باستخدام الأمثلة التي سجلتموها في هذا الجدول، دوّنوا كيف يستطيع الله أن يساعدكم لتكونوا أمناء، شرفاء ومستعدين للصفح أمام التجارب في الحياة.

.....

.....

.....

.....

3. لقد وعد الله بأنّ المسيح (مخلص البشرية) سيأتي من نسل إبراهيم. غير أنّ المجاعة أوشكت أن تستأصل الشعب.

أ. ما هي خطة الله لينقذ حياة شعبه ويؤكّد على استمرارية نسل إبراهيم (45: 4-11)؟

.....

.....

.....

ب. اشرح كيف لعبت سيادة الله (سيطرته على كل شيء) دوراً في تحقيق هذه الخطة

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

ج. اشرح كيف يمكن لسيادة الله أن تريحك وتشجعك في كل جانب من جوانب حياتك. (تك 50: 20)

.....

.....

.....

.....

.....

4. هذا القسم من التكوين يبين حضور وأمانة الله مع المؤمن في وقت الشدة. (انظروا أيضاً أمثلة إيليا،

5. 1 مل 19: 12، 13؛ أيوب، أي 42: 1-5؛ بولس، 2 كورنثوس 1: 3)

أ. دونوا أمثلة شخصية حيث ساعدكم الله للتغلب على تجربة صعبة.

.....

.....

.....

.....

ب. صف بعض بركات الله في حياة يوسف، بالرغم من كل التجارب التي مر بها.

.....

.....

.....

.....

6. لم يرد يعقوب أن يترك كنعان لأنها أرض الموعد. كيف طمأنه الله (46: 2-4)؟

.....

**للقراءة: تكوين 50: 15-26**

7. بعد 20 سنة مازال اخوة يوسف يحملون ذنبهم (انظروا أيضاً 42: 21)

أ. كيف وجدوا الحل؟

.....

.....

.....

.....

ب. كيف يبيّن لنا هذا أهميّة التّوبة (50: 15-18)؟

.....

.....

.....

ج. ما هو رد فعل يوسف (50: 19-21)؟ (احفظوا الآيات 20 و 21 عن ظهر قلب)

.....

.....

.....

8. يوجد الكثير من التّشابهات بين حياة يوسف وحياة يسوع. إنّه رمز للمسيح، يشابهه في شخصيته وعمله أيضا. دَوّنوا خمسة عناصر من صفات يوسف و خدمته، أو مواقف من حياته، التي تظهر لكم التّشابهات مع صفات المسيح وخدمته.

.....

.....

.....

### لنتقدّم أكثر

9. اقرؤوا ما قاله الرّب لإبراهيم عن مستقبل نسله في تك 15: 13-16. ثم اقرؤوا قول يوسف في تك 50: 24. كيف يبرهن هذا القول عن إيمان يوسف وموهبته في النبوة؟ (انظروا أيضا عبرانيين 11: 22)

.....

.....

.....

.....

10. اقرأ تك 49: 1-27 البركات النبوية التي أعلنها يعقوب على أبناءه الإثنا عشر.

أ. لماذا خسر رؤوبين البكورية (35: 22)؟

.....

ب. لماذا أقصي كذلك شمعون ولاوي (34: 25)

.....

ج. بنسل أي من الأبناء سوف يتحقق الوعد (تك 49: 8-10؛ 38: 15-18، 29؛ متى 1: 1-3)؟

.....

د. إلى أي من الشخصيات الهامة يشير هذا الوعد؟ انظروا را 4: 18-22؛ 2 صم 7: 13-16؛ هو 5: 14؛ متى 1: 3-16؛ لوقا 1: 32، 33؛ أعمال 3: 20-21؛ الرؤيا 5: 5.

.....

11. اقرأ تك 37: 5-11- أحلام يوسف

أ. صفوا أحلام يوسف.

.....

.....

.....

.....

ب. كيف تحققت هذه الأحلام؟

.....

.....

ج. لم ترد المراحل التالية لحياة يوسف في أحلامه. (37: 12-40: 23) ما الذي عاشه خلال هذه الفترة التي سمحت بإتمام أحلامه؟

.....

.....

التشابه بين يوسف والمسيح تك ٣٧-٥٠	يوسف	وجوه الشبه	يسوع
	٣:٣٧	أحبه أبوه حباً شديداً.	مت ١٧:٣
	٢:٣٧	كان راعياً لغنم أبيه.	يو ١١:١٠، ٢٧-٢٩
	١٤، ١٣:٣٧	أرسله أبوه إلى أخوته.	عب ١١:٢
	٤:٣٧	أبغضه إخوته.	يو ٥، ٤:٧
	٢٠:٣٧	تآمر آخرون على أذنيه.	يو ٥٣:١١
	٧:٣٩	مُجرب.	مت ١:٤
	٢٦:٣٧	أخذ إلى مصر.	مت ١٥، ١٤:٢
	٢٣:٣٧	خلعوا عنه ثيابه.	يو ٢٤، ٢٣:١٩
	٢٨:٣٧	بيع بثمن عبد.	مت ١٥:٢٦
	٢٠:٣٩	قيد بالأغلال.	مت ٢:٢٧
	١٨-١٦:٣٩	اتهم باطلاً.	مت ٦٠، ٥٩:٢٦
	٣، ٢:٤٠	وضع بين سجينين آخرين خلص أحدهما وهلك الآخر.	لو ٣٢:٢٣
	٤٦:٤١	كان عمر كل منهما ثلاثين عاماً عندما اشتهر.	لو ٢٣:٣
	٤١:٤١	تعظم كل منهما بعد الآلام الشديدة.	في ١١-٩:٢
	١٥-١:٤٥	غفر لمن أخطأوا إليه.	لو ٣٤:٢٣
	٧:٤٥	خلص أمته.	مت ٢١:١
	٢٠:٥٠	كل ما حاول الناس أن يؤذوه به حوَّله الله إلى الخير.	١ كو ٧:٢، ٨

الجدول من التفسير التطبيقي للكتاب المقدس، شركة ماستر ميديا، القاهرة، مطبوع في إنجلترا، 1997.

## أسئلة الامتحان

### الدرس 1

1. تتبع تاريخ الوحي الكتابي من خلال إعطاء ملخص لكل عصر مع أمثلة من الكتب الكتابية التي تتوافق معه.

2. اشرح كيف أصبح إعلان الله وخطته للخلاص واضحين بشكل متزايد حتى جاء المسيح. ابحث عن بعض الأمثلة على الحقائق التي تم الكشف عنها في سفر التكوين والتي أصبحت أكثر وضوحاً من خلال الوحي الكتابي الآخر بعد فترة طويلة.

### الدرس 2

3. ماذا نتعلم عن الله من خلال حساب الخليقة (فيما يتعلق بقوته وذكائه وإبداعه ونظامه وصلاحه وشركته وسلطانه)؟ كيف تساعدك الخليقة اليوم على معرفة الله والاقتراب منه؟

4. كيف كانت علاقة الإنسان بالله قبل السقوط؟

5. قارن بين قصة خلق الإنسان وسقوطه في سفر التكوين مع ما هو معروف في مجتمعتك. ما هي النقاط التي يجب أن نصر على تصحيح الأخطاء؟

### الدرس 3

6. قم بتعريف الخطيئة على أنها (1) تصرف القلب و (2) الفعل. صف كيف دخل العالم وأعط أمثلة على هذه الجوانب 2 من الخطيئة في تاريخ البشرية قبل الطوفان.

7. كيف أثر السقوط (أ) على صورة الله في الإنسان؟ (ب) على أدوار الإنسان؟

8. ماذا فعل الله رداً على تمرد الإنسان في تكوين 3-5؟ ماذا يخبرنا هذا عنه؟

### الدرس 4

9. إظهار أهمية الآية 8: 1 في حساب الطوفان

10. قدم قصة الطوفان إلى صديق لشرح رسالة الإنجيل

## الدرس 5

11. بين قصة حدث في حياة إبراهيم ليكشف كيف تصرف الله تجاهه. اشرح ما يكشفه هذا عن طبيعة الله أو شخصيته.

## الدرس 6

12. شارك حدثًا في حياة إبراهيم لإعطاء مبدأ للممارسة (أو تجنبه). أعط مثالًا على كيفية تطبيق هذا علينا اليوم.

13. كان لإبراهيم صداقة عميقة مع الله. ابحث عن الأحداث التي تشهد على هذه الصداقة طوال حياته. كيف يمكننا أن نتعلم من مثاله من خلال تطوير هذه العلاقة العميقة بدورها؟

## الدرس 7

14. اختر شخصية في الدروس 5-7 (تك 12-26). أظهر كيف نضج إيمان هذا الشخص من خلال تجارب حياته وتجاربه مع الله.

15. في يوحنا 8: 58 قال يسوع أن إبراهيم قد رآه بالفعل وابتهج. إظهار أوجه التشابه بين قصة ذبيحة إسحاق وصلب يسوع المسيح. ماذا كان يمكن أن يفهم إبراهيم عن تضحية ابنه يسوع المسيح؟

## الدرس 8

16. الله أمين. أظهر ذلك من خلال الوعود التي أعطاها لإبراهيم وذكرها له ولنسله.

17. وصف شخصية يعقوب بصفات عيوبها. لإظهار كيف نما تدريجيا في الإيمان والقداسة. ماذا نتعلم من إلهه الذي رافقه على طول الطريق؟

## الدرس 9

18. خبر قصة فداء العديد من الشعوب من خلال آلام يوسف العادل. أظهر كيف تخبرنا هذه القصة عن فدائنا في يسوع المسيح.